الأصول التاريخية لتيار المحافظين الجدد

ا.د حامد عبد الحمزة محمد
hum.hamed.abd@uobabylon.edu.iq

م.م مريم محمود شاكر نجم
bas906.mariem.mahmood@uobabylon.edu.iq

المستلخص

تيار المحافظين الجدد هو حركة سياسية وفكرية نشأت في الولايات المتحدة الامريكية خلال ستينيات القرن العشرين وامتازت بتحول ايديولوجي من اليسار الى المحافظة ، مع تركيز على سياسة الخارجية التدخلية والدعوة لنشر الديمقراطية بالقوة العسكرية ، ومن ابرز شخصيات هذا التيار ارفنغ كريستول ونورمان بودهوريتز وجين كيركباتريك وبول وولفويتز وريتشارد بيرل .

الكلمات المفتاحية : تيار المحافظين الجدد ، الولايات المتحدة الامريكية ، ايرفنغ كريستول .

The Historical Origins of the Neoconservative Movement

Mr. Mariam Mahmoud Shaker Najm

Prof. Dr. Hamed Abdel Hamza Mohamed

Abstract

The neoconservative movement is a political and intellectual movement that emerged in the United States during the 1960s. It was characterized by an ideological shift from leftism to conservatism, with a focus on interventionist foreign policy and the call to spread democracy through military force. Among the most prominent figures in this movement are Irving Kristol, Norman Podhoretz, Jeane Kirkpatrick, Paul Wolfowitz, and Richard Perle. Keywords: Neoconservative Movement, United States of America, Irving Kristol

المقدمة :

الأصول التاريخية لتيار المحافظين الجدد

ا.د حامد عبد الحمزة محمد **م.م مريم محمود شاكر نجم**

نشأ التيار في البداية بين المثقفين الليبراليين السابقين الذين شعروا بخيبة امل من بعض سياسات الحزب الديمقراطي ،و لا سيما بعد احداث مثل حرب فيتنام ، اما السمات الرئيسية للمحافظين الجدد هي السمات الخارجية التدخلية إذ امنوا بأن على الولايات المتحدة الامريكية استخدام قوتها العسكرية لترويج الديمقراطية والقيم الامريكية حول العالم ، تبنوا موقفاً مؤيداً لاسرائيل ،ورفضوا الاعتماد على المنظمات الدولية في اتخاذ القرارات .

ركزت دراسة البحث على السياقات التاريخية والاجتماعية والسياسية التي ادت الى نشوء هذا التيار وتطوره ، كما سعى الى تحليل العوامل الفكرية والايديولوجية التي شكلت ملامحه الاساسية ، فضلا الى تتبع مسار وصوله الى مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة الامريكية .

احتوى البحث على مقدمة وعدة محاور وهي : اولا : التأصيل الفكري لتيار المحافظين الجدد، ثانيا : التعريف بالمحافظة ، ثالثا: صعود تيار المحافظين الجدد ودورهم في القضايا الداخلية والخارجية ، رابعا : المحافظون الجدد بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري ، خامسا : أبرز أفكار الجيل الأول من المحافظين الجدد .

اولا : التأصيل الفكري لتيار المحافظين الجدد

المحافظون حركة فكرية قادها عدد من المثقفين الليبراليين اغلبهم من الديانة اليهودية في ولاية نيويورك (New York) واشهرهم ايرفنغ كريستول (Irving Kristol)[1] ودانيال بيل(Daniel Bell)[2]وسيمور مارتن ليبست (Seymour Martin Lipset)[3] ونورمان بودهورتز(Norman Podhoretz) [4] ، والتقت هذه المجموعة خلال المدة (1938–1940) طلابا جامعيين في كلية مدينة نيويوركCity College of New York (CCNY) وكانت ميولهم تروتسكية نسبة الى ليون تروتسكي(Leon Trotsky) الراديكالية[5] وهناك وظفوا قدراتهم الخطابية في مواجهة اعضاء الحزب الشيوعي[6] .

كانت غالبية المجموعة من اصول يهودية اوروبية هاجرت في القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين الى الولايات المتحدة الامريكية واستوطنوا الاحياء الفقيرة في نيويورك مثل برونكس(Bronx) وبروكلن (Brooklyn) ، ولور ايست سايد(Lower East Side) وغيرها من الاحياء الهامشية التي سكنها المهاجرون الجدد ، وعمل هؤلاء في حرف ومهن بسيطة لا تكاد تسد رمقهم عمالاً في المرافئ او في المطاعم او في صناعة الالبسة الجاهزة وكان هؤلاء ينتمون الى التيار اليساري المتطرف[7] في الولايات المتحدة الامريكية [8] .

الجدير بالذكر اطلق على هذه المجموعة الصغيرة اسم(الاسرة) وهذا من عادات وتقاليد اليهود يكونون إذ عصبة فيما بينهم وهذا دل على ان الرابطة التي جمعت هؤلاء اشبه ما تكون بعلاقة بين اتباع فرقة او مذهب متكتم او ربما خلية شيوعية تقليدية ، واصبحت تسمية الاسرة فيما بعد اسما على مسمى، ولا سيما نتيجة لما حصل بين افراد هذه المجموعة من مصاهرة زادت من تمتين علاقتها[9].

نظــرا للظــروف الصــعبة لــم تــتح فرصــة لهــؤلاء للالتحــاق بالجامعــات المرموقــة مثــل جامعــة كولومبيا(Colombia) او غيرها، لذا التحقوا بكلية المدينة في نيويورك التي انشئت لاستيعاب وتعليم طلبة الاسر الفقيرة ، وكان هؤلاء الطلبة وعدد من زملائهم اجتمعوا في قسم صغير من كافتيريا كلية المدينة وفي مكان يعرف(بالقبة رقم1) المخصصة للاشتراكيين غير الشيوعيين المناهضين لسياسات ستالين(Stalin) اما (القبة رقم 2) فقد كانت مخصصة للشيوعيين الموالين لستالين، وداخل القبتين كانت تدار اغلب النقاشات وتعرض الآراء والافكار اليسارية ،واحتدم الجدل والنقاش بين الفريقين [10]، وكان من الطبيعي ان يؤدي هذا التلاقح الفكري الى نضوج الأسس الفكرية لفلسفة الجماعة الفكرية وتوجهاتها، وإلى حد ما زادوا من ارتباطهم وتمسكهم بالأفكار الاشتراكية اليسارية[11] .

مع مرور الوقت ضعفت حدة التماسك ولا سيما خلال السنوات الاولى للحرب العالمية الثانية ، وإن هؤلاء المتأثرين بالفكر التروتسكي هم الذين خرجوا من شرانقهم الأيديولوجية والمكانية الضيقة ودفعتهم الآفاق السياسية والاقتصادية الجديدة إلى إعادة النظر في كل ما آمنوا به ودافعوا عنه في الماضي ، ويمكننا ايجاز اسباب تغير بناهم الايديولوجية في النحو الاتي [12]:

اولا : دور الجامعات : مثلما ادت كلية المدينة في نيويورك دورا في بنائهم وتطورهم الفكري كذلك فعلت جامعة شيكاغو (chicago) التي انتمى اليها كثير منهم ، اذ قضى ايرفنغ كريستول عاما فيها بعد تخرجه من كلية المدينة عام 1940 ، وحصلت غرترود هيملفارب (Gertrude Himmelfarb) [13]على منحة دراسية فيها ، ودرس دانيال بيل بين عامي(1945–1948)، فضلا عن ذلك احتضنت الجامعة عدداً من الاساتيذ والمفكرين ، ابرزهم ليو شتراوس(Leo Strauss)[14].

ثانيا : دور الحرب العالمية الثانية : تبلور بعد دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب في عام 1941 وتجنيد العديد منهم للخدمة في جبهات القتال ،اذ التقوا وتفاعلوا مع امريكيين من خلفيات متعددة وثقافات مختلفة وخرجوا بنتيجة مفادها عدم واقعية الفكرة الاشتراكية بل واستحالة تطبيقها في المجتمع الامريكي ،وقد لخص لنا ايرفنغ كريستول بالقول :" **انني لا استطيع ان اقيم اشتراكية مع هؤلاء الناس...**"[15] ، واكد دانيال بيل قائلا : " **لقد اكتشفت ان هناك اشياء في السماء والارض اكثر بكثير مما حلمت به في مرحلة فلسفة برونسفيل** "[16].

ثالثا– دور العامل الداخلي والخارجي : خلال المدة (1949–1950) بدأوا بالتحول عن اليسار وتقربوا اكثر من التيار الليبرالي المناهض للشيوعية ، وجاء ذلك نتيجة لعوامل داخلية وخارجية ، فعلى المستوى الداخلي شهدت الولايات المتحدة الامريكية بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية نمواً اقتصادياً كبيراً وارتفاع كبيراً في الدخل القومي ، الامر الذي ادى الى ارتفاع مستوى المعيشة للطبقات الفقيرة مما أدى تراجع الافكار والمبادئ الاشتراكية [17]،كذلك تأثرهم بتجربتهم السلبية مع الشيوعيين في بعض الولايات المتحدة الامريكية مثل نيويورك وواشنطن (Washington)، اما على المستوى الخارجي فقد تأثروا بالغزو السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا(Czechoslovakia) عام1948 ، والانتهاكات والخروق المتكررة لحقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي[18] .

من خلال ما تقدم ، نلاحظ ان الولايات المتحدة الامريكية عرفت في الربع الاخير من القرن العشرين مجموعة متنوعة من التيارات والقوى بشكل لم تشهده دولة من قبل بهذه القوة والنفوذ ، وكان تيار المحافظين الجدد من ابرز تلك المجموعات التي حكمت سياسة الولايات المتحدة الامريكية ، و ان ذلك التيار كان في بداية نشأته متأثراً بالفكر الاشتراكي اليساري لكن نتيجة لظروف وعوامل ادت الى تغير افكارهم .

ثانيا : التعريف بالمحافظة

يصعب الوصول الى تعريف واضح ومحدد لمصطلح المحافظين الجدد، نظرا لتشابك عدد من العوامل المتعلقة بهذا المفهوم ، منها ما يتعلق بظروف نشأته وبالمعتقدات الفكرية لمن وصفوا بأنهم محافظون جدد ، وكذلك بالانتماءات الحزبية بل واحيانا العقائدية لهم ، وكان مقال مايكل هارنغتون(Michael Harrington)[19] بمجلة ديسنت(Discent) بعنوان (دولة الرفاه ومنتقديها من المحافظين الجدد) في عام 1973، اول من استخدم مصطلح محافظ جديد مع انه لم يبتكره كتعبير ازدرائي لوصف الرفاق السابقين ، رغم تأكيد نورمان بودهوريتز أن تلك التسمية كان الهدف منها التحقير ، وكان دانيال باتريك موينيهان(Daniel Patrick Moynihan) [20]يشتكي من اصدقائه في اليسار مثل هارنغتون الذين كانوا يدعونه محافظا جديداً، إذ عد تلك التسمية اهانة له ولرفاقه [21].

وعرف الكاتب مايكل ليند(Michael Lind) المحافظين الجدد بقوله : " **لم يكن المحافظون الجدد جمهوريين محافظين تقليديين، كان اكثرهم من الليبراليين او الديمقراطيين اليساريين وكان بعضهم من الماركسيين وكثير منهم هم من اليهود الذين انشقوا عن اليسار الديمقراطي بسبب معارضة اليساريين للاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية في اعقاب عام 1967 ومعاداة الثوريين السود لكل من اليهود في الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ، وكان رونالد ريغان اول مرشح جمهوري يصوت له المحافظون الجدد في تاريخهم**" [22].

ذكر بنجامين روس(Benjamin Ross) ان الكتاب العاملين في مجلة ديسنت(Discent)[23] اشتقوا المصطلح للحظ من قدر المثقفين الامريكيين الذين تحولوا الى اليمين والذين كانوا يكتبون في مجلات كومنتري(Commentary) وبابليك انترست(Public Interest) ، اذ ظهر المصطلح للمرة الاولى عام 1973 في مقالة لمايكل هارنغتون، واشار روس الى ان مصطلح المحافظين الجدد اصبح يحمل مدلولا جديدا مع تواتر استخدامه اذ اصبح يشير الى الليبراليين او اليساريين السابقين الذين تحولوا الى اليمين[24].

ورأى جوشوا مورافيشك (Joshua Moravcic)[25] أن التداول بمصطلح المحافظين الجدد بدأ في عام 1975 عندما اطلقه معتنقو اليسار المتطرف للتعبير عن مناهضتهم لمجموعة من المثقفين التي كانت تعمل غالبيتها في مجلتي كومنتري وبابليك انترست وكانت في ذلك الحين تعد نفسها ليبرالية ولكنها على خلاف مع الفكر المهيمن [26].

اتفق مورافشيك مع روس في أن المقصود المصطلح في الأصل التعبير عن الازدراء والانتقاص من مكانة المفكرين الليبراليين الذين انفصلوا عن الحركة الليبرالية(Liberal)[(27)] ، لكنه أكد أن المحافظين الجدد نظرا لتطورهم في الاصل عن التيار الليبرالي ، اعتنقوا القيم والعديد من الأهداف التي سعى إليها التيار الليبرالي في الولايات المتحدة الأمريكية، مثل السلام والمساواة بين الأجناس، لكنهم لا يتفقون مع سياسات الليبراليين لتحقيق هذه الأهداف نفسها اعتقد المحافظون الجدد بأن اتباع سياسة نزع السلاح كوسيلة لتحقيق السلام، أو التمييز الإيجابي كوسيلة لتحقيق المساواة بين الأجناس، قد قوض أهدافها المقصودة[28] .

رأى ايرفنغ كريستول الذي استعملها تشبيها مجازيا حينما عرف المحافظ بالليبرالي الذي وقع ضحية الواقع ، اذ نشر عام 1979 مقالة بعنوان (المحافظون الجدد : قصة الافكار) واستعمل فيها ذلك المصطلح لتمييز آرائه عن آراء التقليدين ، ورأى ان ظاهرة المحافظة الجديدة نشأت بين صفوف عدد من المثقفين الليبراليين المحيطين في 1975 ، لا تمثل (حركة) كما يحلو للمنتقين من ارباب نظرية المؤامرة ان يروها ، وذهب ايضا الى ان الهدف الاساسي للمحافظين الجدد هو هداية الحزب الجمهوري[29] والتيار المحافظ الامريكي رغما عن ارادتيهما الى تبني نمط جديد من السياسة المحافظة يكون متناسبا مع آلية ادارة نظام ديمقراطي حديث[30].

عبر عالم الاجتماع سيمور مارتن ليبست عن المحافظة قائلا : " **ان المحافظة الجديدة بوصفها مصطلحاً ايديولوجياً وجماعة سياسية هي اكثر المفاهيم التي تعرضت لسوء الفهم في القاموس السياسي ، مرجعا ذلك الى ان المصطلح لا يشير الى أي من المعتقدات التي تعتنقها جماعة ما ، ومن ثم تم ابتكاره في سياق الحظ من قدر مجموعة من اصحاب المواقف السياسية المضادة"[31].**

ذكر ستيفان هالبر (Stephen Halper) وجوناثان كلارك(Jonathan Clark) ان اطلاق تسمية حركة المحافظة على المحافظين الجدد انطوى على مبالغة بشأن درجة الالتصاق والتماسك الفكري بين مفكري المحافظين الجدد ، نظراً لأنه لا يوجد خط واضح يمكن على اساسه تحديد من يتبنى المحافظة الجديدة ،غير انهما ذهبا الى وجود ثلاثة قواسم مشتركة مبدئية تجمع المحافظين الجدد هي[32] :

1- ايمان نابع من اعتقاد ديني بأن الوضع الانساني يعرف بأنه اختيار بين الخير والشر وان المقياس الحقيقي للشخصية السياسية يوجد في استعداد الخيرين لمواجهة الشر.
2- تأكيد أن المحدد الجوهري للعلاقة بين الدول هو القوة العسكرية الرغبة في استخدامها.
3- التركيز الأساسي على الشرق الاوسط [33]والاسلام العالمي وعدهما يمثلان التهديد الرئيس للمصالح الامريكية في الخارج.

اكدت الدبلوماسية جين كيركباتريك (Jane Kirkpatrick)[34] قائلة: " **اعتقد بأن المرة الاولى التي قيل فيها عني محافظة جديدة بعد عام 1972 ببعض الوقت ، اي بعد الحروب الثقافية التي ظلت محتدمة على امتداد عقد من الزمن في الحزب الديمقراطي[35] ، اربكتني تسمية محافظة جديدة ، لم يكن قد سبق لي قط ان ظننت نفسي محافظة من اي لون . ما معنى محافظة جديدة؟، سألت صديقي ايرفنغ كريستول الذي يوصف**

على نطاق واسع بانه الاب الروحي لحركة المحافظين الجدد او عرابها، فرد بدون تردد قائلا : ان المحافظ الجديد ليس الا ليبيراليا صفعه الواقع غدرا "[36] ، وكذلك فأن تسمية(المحافظون الجدد) جاءت مقابل المحافظين التقليدين القدامى ، والمحافظة هي مدرسة فكرية ذات اطياف عدة في السياسة الامريكية ، بعضها معتدل وبعضها الاخر متطرف ، والمحافظون الجدد يقفون في اقصى يمين الحركة المحافظة ، في حين يقر المحافظون التقليديون التقاليد بشكل كبير، ويرون ان العكس هو الشكل الصحيح والوحيد للتفكير ، بدأ التيار المحافظ التقليدي منذ زمن اذ كان يطلق عليه (تيار ولسن)نسبة الى الرئيس الامريكي وودر ويلسون(Woodrow Wilson)[37]الذي آمن بأن القيم الديمقراطية تحتاج الى قوة قادرة لفرضها ونشرها والضرب بقوة على من يقف ضدها في اي مكان من العالم على أساس ان الولايات المتحدة الامريكية لا يمكن ان تعيش آمنة وديمقراطية ومتمتعة بالرخاء الاقتصادي الا اذ كان العالم آمنا وديمقراطيا ، وعاد هذا التيار بقوة في عهد الرئيس رونالد ريغان(Ronald Reagan)[38] اذ برزت في عهده ملامح توجهات المحافظة الجديدة مثل تفضيل القوة المثابرة[39].

يبدو أن النزعة المحافظة كحركة فكرية وسياسية قد بدأت في 1973 في أعقاب الاضطرابات الناجمة عن حرب فيتنام [40]،والسياسات الاجتماعية لرئيس الامريكي ليندون جونسون(Lyndon Johnson)[41] ، والانحراف اليساري للحزب الديمقراطي ، الذي اتهم من قبل معارضيها الذين يتبنون الراديكالية في الحقوق المدنية والنسوية وحقوق المثليين، من المهم أن نلاحظ أن عددًا كبيرًا من المحافظين الجدد هم من المثقفين اليهود المقيمين في نيويورك وأن العديد منهم بدأوا ليبراليين أو حتى اشتراكيين لكن خيبة أملهم من التطرف المتصور لليبرالية ، وإيمانهم بسلامة القيم الأمريكية التقليدية والسياسة الخارجية العدوانية دفعهم إلى ازدراء الليبرالية كونها بعيدة عن قيم التيار السائد في الولايات المتحدة الامريكية .

ثالثا: صعود تيار المحافظين الجدد ودورهم في القضايا الداخلية والخارجية

أ- صعود التيار المحافظ ودورهم في القضايا الداخلية

كانت البداية الحقيقية للتيار الامريكي المحافظ على الساحة السياسية في الولايات المتحدة الامريكية من خلال الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري جولد ووتر(Goldwater) [42]عام 1964 الذي على الرغم من خسارته

لصالح ليندون جونسون كان لحملته الانتخابية اثر كبير على الحزب الجمهوري ولا سيما على صعيد تأكيد فكرة معاداة التوسع في دور الدولة [43].

وكان اخفاق الحزب الديمقراطي في عدم معالجة عدد من القضايا السياسة الداخلية ، وضعف النمو الاقتصادي في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات احد عوامل نجاح الحزب الجمهوري وتوسع شعبيته خلال عقد الستينيات والسبعينيات ، فضلا عن عوامل اخرى منها ارتفاع معدلات الجريمة وتوسع الحكومة في برامج الرفاه الاجتماعي ، الامر الذي ادى عام 1968 الى تحول عدد كبير من الحزب الديمقراطي الى الحزب الجمهوري الذي كان له مؤيدون ، لا سيما في ولايات الجنوب الامريكي ونتيجة لهذه العوامل تمكن التيار المحافظ من الوصول للبيت الابيض من خلال تولي ريتشارد نيكسون (Richard Nixon) [44]الرئاسة في عشرين كانون الاول عام 1969، الامر الذي اتاح للعديد من المنتمين الى تيار المحافظين الجدد تولي مناصب مرموقة في البيت الابيض والمؤسسات الفيدرالية الاخرى اشهرهم ايرفنغ كريستول[45] .

هناك عدد من العوامل التي اسهمت في ازدياد تقبل الشعب الامريكي للمتبنيات الفكرية للمحافظين من ابرزها [46] :

1- الاضطرابات وحركات العصيان المدني : شهدت الولايات المتحدة الامريكية خلال المدة (1968–1970) سلسلة من الاضطرابات والحركات الراديكالية المناوئة والمطالبة بالحقوق المدنية، مثل حقوق السود والمساواة بين الجنسين ، وايضا الاحتجاجات والاعتصامات الطلابية داخل عدد من الجامعات ، فضلا عن انتشار الافكار والمبادئ اليسارية داخل المجتمع الامريكي وظهور ما يسمى باليسار الجديد والثقافة المضادة ، والمطالبة بتخلي الولايات المتحدة الامريكية عن سياستها الامبريالية التوسعية ، وتعالت الاصوات المنادية برجوع الولايات المتحدة الامريكية الى الداخل والاكتفاء بالمحيط الهادي وعدم التورط في قضايا خارجية ، كان لتلك التطورات والمعطيات اثر كبير وجذري في تبلور وظهور المبادئ الاساسية لفلسفة المحافظين الذين تعاملوا مع هذه الاحداث بعدها انحرافاً وخروجاً واضحاً عن القيم والمبادئ الامريكية [47].

2- سياسة التمييز العنصري : تأثرت بعض قطاعات المجتمع الامريكي ولا سيما اليهود، من سياسة التمييز العنصري لصالح الامريكيين السود ،ولاسيما القبول في الجامعات فأدت تلك السياسة العنصرية الى تحول اليهود الامريكيين نحو اليمين المحافظ وهي عوامل اكد ايرفنج كريستول تأثيرها على موقف اليهود الامريكيين من التيار المحافظ في مقالة له بعنوان (لماذا اصبح اليهود محافظين ؟).

3- ارتفاع حالات الاقتناع بفشل الليبراليين وسياساتهم ،ولا سيما في المجال الاجتماعي ، في اشارة الى فشل برامج الرعاية الاجتماعية التي طبقها الرئيس جونسون والتي اطلق عليها برامج المجتمع العظيم [48].

4- انقسام تيار اليسار في الولايات المتحدة الامريكية نتيجة لحرب فيتنام ومواقفهم منها[49].

5- العامل الديموغرافي الذي تمثل في انتقال مركز الثقل السكاني في الولايات المتحدة الامريكي الى الجنوب الغربي، الذي تزامن مع تصاعد الرفض في الجنوب الامريكي لسياسات الحزب الديمقراطي[50].

الأصول التاريخية لتيار المحافظين الجدد

ا.د حامد عبد الحمزة محمد **م.م مريم محمود شاكر نجم**

بتعبير ادق ، يبدو ان نزعة المحافظين الجدد ولدت في مجال السياسة الداخلية بدلاً من السياسة الخارجية ، وبشكل أكثر تحديدًا في مجال الأيديولوجية السياسية، كانت النزعة الاحتجاجية الجديدة في المقام الأول رد فعل على تطور الليبرالية الأمريكية التي اتخذت منعطفًا يسارياً في الستينيات ، مبتعدة عن المركز السياسي الذي احتلته لما يقرب من ثلاثة عقود مما فتح مساحة لتيار المحافظين الجدد.

أ- اثر قضايا السياسة الخارجية على التيار المحافظ :

اسهمت مجموعة عوامل خارجية في التحول الايديولوجي نحو التيار المحافظ ،يمكننا ايجازها بالاتي:

1- الاعتراض على موقف الليبرالية المنتقد لحرب فيتنام : أدت هذه الحرب الى تحول العديد من عناصر تيار المحافظين الجدد من اليسار الى اليمين الامريكي، إذ اعتقدوا بأن رفض الليبرالية لحرب فيتنام مثل دليلاً على استعدادها لتقويض النظام العام ، وعجزها التام عن ادراك حجم الخطر الشيوعي ، واعتقدوا بأن موقف الليبرالية ،ولا سيما اليسار الجديد الداعي الى احتواء الشيوعية انما يمثل انعزالية غير مقبولة ومهادنة لخطر يهدد الوجود الامريكي ،ومن ثم دافع رموز هذا التيار عن الحرب في فيتنام ، اذ مثلت هذه الحرب النقطة الفاصلة التي كشفت عن اهم الاختلاف بين المحافظين الجدد والليبرالية ، وعد المحافظون الجدد الليبرالية عجزت عن الانتصار على الشيوعية ، بل وادراك حجم الخطر الذي تمثله لأنها تقوم على نسبية القيم ، فلا يوجد شر مطلق أو خير مطلق مما أنتج عنه عدم وضح اخلاقي ، وبذلك تكون قضية فيتنام احد اسباب تفجر الازمة بين هذا التيار وبين الليبرالية ، سواء فيما يتعلق بمنهجها في التعامل مع قضايا المجتمع أم في التعامل مع السياسة الخارجية[51].

2- ضعف العديد من المؤسسات الليبرالية (كالحزب الديمقراطي ونقابات العمال وجماعات الضغط مثل الاتحاد الامريكي للحريات للمدنية ومراكز فكر مثل معهد بروكنجز ومؤسسة فورد والمنظمة الوطنية للمرأة) نظرا لتنامي الاعتقاد بين كثير من الامريكيين بأن الافكار التي تعبر عنها تلك المؤسسات قد اخذت في الانفصال عن المشاكل اليومية للمواطنين ، وذلك في مقابل نشاط مؤسسات اليمين التي حظيت بقبول المواطن الامريكي، مثل الكنائس البروتستانتية الانجيلية وجماعات الضغط المحافظة ، مثل الاغلبية الاخلاقية ومؤسسة التراث ومعهد المشروع الامريكي[52].

3- الاوضاع الاقتصادية :مرت الولايات المتحدة الامريكية منذ عام 1970[53] بأوضاع اقتصادية متدهورة استغلها اليمين الامريكي من خلال تعبئة جهود تياراته كافة ، وتمثل احد تبعات الاوضاع الاقتصادية السيئة خلال عام 1970 في ضعف اتحادات العمال التي ادت الى انخفاض عدد العاملين المنضمين لها ، والتي ادت الى انخفاض الدعم المالي والانتخابي الذي كانت تقدمه اتحادات العمال للحزب الديمقراطي، مما ادى الى تراجع المكانة التي تستغلها قضايا ذات اهمية خاصة للعمال كقضية البطالة الامر الذي أسهم في تحول عدد كبير من العمال من مساندة الحزب الديمقراطي الى مساندة تيار المحافظين الجدد[54] .

4- الاعتراض على دور الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة(UN United Nations): اتخذ تيار (المحافظون الجدد)موقفاً مناهضاً للعمل الدولي الجماعي (اي من خلال المنظمات الدولية) ، على من انه كان يرفض الانعزالية كان يشك كثيرا في امكانية تحقيق المصالح الامريكية من خلال العمل الجماعي ، وقد تبع ذلك تقييم هذا التيار لدور الامم المتحدة ولا سيما خلال المدة (1950-1960) ، فقد عد مؤسسو هذا التيار الامم المتحدة تمثل اخطاء الليبرالية في السياسة الخارجية ،لأنها تناهض اساس العلاقات الدولية التي تقوم في فكرهم على القوة وليس المساواة بين الدول ، وعلى ذلك فان احد الاخطاء الهامة التي وقعت فيها الادارات الليبرالية المتعاقبة من وجهة نظرهم تعاونها مع الامم المتحدة التي أدت الى التوسع الشيوعي في العالم ، وانهيار الهيمنة الغربية بعامة والامريكية تحديداً، وكان جوهر انتقاد المحافظين الجدد للأمم المتحدة ان عملها يتسم بازدواجية المعايير [55] .

رابعا : المحافظون الجدد بين الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري

في عام1950 أسس مؤتمر كونغرس الحرية الثقافية وهو تجمع المثقفين المعادين للشيوعية اسسه الفيلسوف سيدني هوك(Sidney Hook) [56]وحرره ايرفنغ كريستول، وكانت الفكرة التي روج لها المؤتمر هي (نهاية الايديولوجيا) ، وفي عام 1965 اسس ايرفنغ كريستول مجلة ذا بابليك انترست لتصبح مع كومنتري منبرين لتوجيه الرأي العام نحو اجندة المحافظين الجدد في قضايا منها : اعادة النظر في برامج الرفاه الاجتماعي الليبرالية بضمنها مكافحة الفقر و برنامج العمل لعلاج اوضاع الزنوج ومعارضة اليسار الجديد والجناح الليبرالي في الحزب الديمقراطي ومعاداة الشيوعية[57] .

وفي عام 1965 بدأت تتبلور اجندة ايديولوجية كان هدفها معاداة الشيوعية والدور العسكري الامريكي في الخارج ، وفي عام 1968عندما قرر الرئيس جونسون عدم الترشيح لإعادة انتخابه و فاز نائبه هوبير همفري(Hubert Humphrey) بترشيح الحزب الديمقراطي ، كان هذا الحدث بمثابة اللحظات الأخيرة لليبرالية، لكنه خسر أمام نيكسون المرشح الجمهوري ، وتصاعدت التوترات واختلاف الرؤى بين الطرفين، لذلك كان على الحزب الديمقراطي ان يختار مرشحا لخوض الانتخابات ضد مرشح الجمهوري ريتشارد نيكسون ، فقام الحزب الديمقراطي بترشيح جورج ماكغفرن (George Mcgovern)[58] الذي شكل صدمة كبيرة بالنسبة للمحافظين الجدد وذلك بسبب تبنيه السياسة الانعزالية ، ومن ابرز شعارات حملته (عودي الى الوطن يا امريكا) ونتيجة لهذا عده عدد من المحافظين الجدد مثل بودهريتز وجين كيركباتريك انهزامياً وانعزالياً [59].

كرد فعل لهذا الترشيح التف المحافظون الجدد حول السناتور الديمقراطي هنري سكوب جاكسون(Henry Scoop Jackson) [60] الذي كانت افكاره قريبة من افكارهم، وفي هذه المرحلة لم يُشر إليهم عادة باسم المحافظين الجدد ولكن بالأحرى باسم (سكوب جاكسون الديمقراطيين) بسبب دعمهم لجاكسون الذي جسد وهو صقر ديمقراطي، استمرار ليبرالية المركز الحيوي في السياسة الخارجية اذ فضل احتواء الاتحاد السوفيتي دون تنازلات ، ومن اجل ضمان فوزه قام هنري جاكسون مع حلفائه من المحافظين الجدد بتكوين لجنة من المثقفين

الأصول التاريخية لتيار المحافظين الجدد

ا.د حامد عبد الحمزة محمد **م.م مريم محمود شاكر نجم**

المحافظين واساتذة الجامعات اعلنت قيام تحالف آلية التنمية النظيفة من اجل الغالبية الديمقراطية Coalition for a Democratic Majority (CDM) عام 1972 ليضم المحافظين جدد وحلفائهم وليحل محل مؤتمر كونغرس الحرية الثقافية وكان الهدف منه مواجهة مؤيدي ماكغفرن من اليساريين في الحزب الديمقراطي الذين كانوا يشكلون جناح السياسات الجديدة عام1972[61]، الا انه على الرغم من ذلك فقد خسر هنري جاكسون الانتخابات ضد ماكغفرن الذي فاز بترشيح الحزب الديمقراطي وخسرها في مواجهة المرشح الديمقراطي ريتشارد نيكسون في الانتخابات الرئاسية في السابع من تشرين الثاني عام1972[62].

استمر التحالف من اجل الاغلبية الديمقراطية في غرضه الرامي الى تأسيس نهج متشدد ، وفي عام1976 حاول هنري جاكسون الترشيح مرة اخرى لخوض الانتخابات الرئاسية التي جرت في الثاني من تشرين ثاني 1976 الا انهم اخفقوا ايضا اذ فاز جيمي كارتر (Jimmy Carter)[63] ، وبذلك استطاعت حركة المحافظين الجدد نشر وثيقة بعنوان (الرؤية المشتركة والخطر المشترك) وأعلنوا في نادي واشنطن عن تشكيل لجنة الخطر الحالي Committee on the Present Dange (CPD)[64] ، مع خروج مجموعة كبيرة من المفكرين اليهود واليمينين من الحزب الديمقراطي خلال عهد كارتر الذي تبنى اجندة اليسار الجديد وعارض التصعيد ضد الاتحاد السوفيتي ورفض مطالب المحافظين الجدد بتوظيف بعضهم في ادارته ، ومن ثم تحولوا متبنين سياسة متشددة تدعو الى تعزيز القوة العسكرية ومواجهة الاتحاد السوفيتي الى الحزب الجمهوري الذي آمن بفكرة التصعيد ورفض نقد اليسار اللاذع للثقافة الامريكية ، وبدأ المحافظون الجدد في عام 1976 الاتحاد مع اليمين في منظمات مثل لجنة الخطر الراهناو غيرها وزادت سيطرتهم على السياسة الخارجية الامريكية, [65].

بحسب رأي إيرفينغ كريستولالقائل : " **يبدو أن المهمة التاريخية والغرض السياسي للمحافظين الجدد هو تحويل الحزب الجمهوري والمحافظة الأمريكية بشكل عام ضد إرادة كل منهما إلى نوع جديد من السياسات المحافظة المناسبة لحكم الدولة الحديثة الديمقراطية"[66]**، اعتقد بأن تيار المحافظة الجديدة اسهمت بعد عقدين من نشأتها في بداية السبعينيات في توسيع الرؤية المحافظة لتشمل الفلسفة الاخلاقية والفلسفة السياسية والفكر الديني ، واسهمت ايضا في جعل المحافظة اكثر تفهما لاحتياجات الجماهير واكثر قبولاً من جانبهم ، وهو ما لخصه بالقول :"**ان المحافظة الجديدة منحت المحافظة التقليدية بعداً فكرياً يتجاوز الموضوعات الاقتصادية**" [67].

من خلال الاشارة الى ان الجيل الاول للمحافظين الجدد الذي كان يمثل حركة فلسفية ذات اهمية سياسية للمجتمع الامريكي بعامة ، اذ ناقش المفكرون مثل ايرفنغ كريستول و نورمان بودهورتز المشكلات العديدة التي كانت تواجه المجتمع الامريكي اما فيما يتعلق بمواقفهم من قضايا السياسة الخارجية واتسمت بالدفاع الشديد عن اسرائيل ، والنظر الى سياسة الوفاق بعدها دليلاً على الفشل والتردد في مواجهة شرور الشيوعية ، وفي مقابل ذلك

فان الجيل الثاني من المحافظين الجدد ،وعلى الرغم من ان بعض عناصره قد تولوا مناصب ذات نفوذ وتأثير ، فانهم يتسمون بتضاؤل مجال افكارهم بعامة [68].

وفي اطار ، مفصل لخص ايرفنغ كريستول المبادئ الفكرية بتحول عدد من الليبراليين الى محافظين جدد في نقاط هي[69] :

1- ان النهج المحافظ الجديد ليس معاديا لفكرة الدولة في الرفاه فهو يوافق على الاصلاحات الاجتماعية التي توفر الرفاه بشرط ان يكون التدخل البيروقراطي في شؤون الافراد محدودا .

2- ايمان المحافظين الجدد بأن السوق وسيلة مهمة لنشر الموارد وحماية الحرية الفردية في الوقت نفسه.

3- التشديد على احترام القيم التقليدية والمؤسسات : الدين والاسرة وغيرهما.

4- رفض فكرة حصول الجميع على حصص متساوية من كل شيء.

5- ايمان المحافظين الجدد بانه من غير المحتمل ان تبقى الديمقراطية الامريكية طويلا في عالم تسوده معاداة القيم الامريكية.

6- ومن الافكار التي روج لها المحافظيون الجدد ان الخداع والكذب والتلاعب بالحقائق لتنفيذ غايات سياسية وامور مسموح بها ، ويرون ان على النخبة ان تحفظ الحقائق لنفسها وتمنعها عن الشعب وعن خصومها السياسيين لأن ذلك يمنحها قوة اضافية .

7- وفي الشأن الخارجي دعوا المحافظين الجدد لتكريس سياسة القبضة الحديدية واستخدام التفوق العسكري الامريكي لحماية المصالح العليا للولايات المتحدة الامريكية التي تتماشى مع انتشار قيمها الحضارية الاجتماعية وتحقيقها.

8- رأى المحافظون الجدد ان اسرائيل هي الصديق الوحيد للولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط لذا يجب تقديم الدعم لها ومساندتها [70].

نلاحظ أن الجيل الأول من المحافظين الجدد كان عليهم تشاؤمهم من أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت تخسر الحرب على القيم، الذي اعتقد بأن الآخرين معادون للولايات المتحدة الأمريكية، لذلك يجب التعامل معهم بحذر شديد ومقاومة كل شيء، ولابد من مقاومة كل من يسعى إلى الوصول إلى السلطة قبل أن يشكل تهديداً حقيقياً لدور الولايات المتحدة الامريكية العالمي، أو يحتمل أن يشكل تهديداً للولايات المتحدة ووجودها.

خامسا : أبرز أفكار الجيل الأول من المحافظين الجدد .

ظهرت لدى الجيل الأول مجموعة من الافكار وهي على النحوالآتي:

1- نظر المحافظون الجدد للتاريخ ،ولاسيما للأحداث الممتدة من الحرب العالمية الاولى وحتى الحرب العالمية الثانية ،وهي المدة التي عرفت بالكساد الكبير وصعود النازية وتراجع دور الولايات المتحدة الامريكية الدولي بعد الحرب العالمية الاولى ، اذ ظهرت في تلك المدة للمحافظين الجدد قناعتان مركزيتان : الأولى ان الشر ظاهرة حقيقية واقعية موجودة ولا يمكن انكارها ، والثانية ان صعود الشر مرهون بشرط بسيط هو تواني اعدائه عن

مقاومته ، وهنا رأى المحافظون الجدد ان عزلة الولايات المتحدة الامريكية وانطواءها على نفسها كانا سببا رئيسا في صعود النازية وانتشارها وما نجم عنها من شرور.

2- دور القوة العسكرية كأداة اساسية لمواجهة الشر ، إذ اعتقد المحافظون الجدد بأن القوة العسكرية هي التي تمكنت من وضع حد لزحف النازية ، ولهذا فهم يكنون قدرا كبيرا من الرفض والتشاؤم فيما يتعلق بدور المنظمات الدولية والقانون الدولي ، وجهود الحد من التسلح ، ويلحون على بقاء القوة العسكرية كركن اساسي للسياسة الخارجية الامريكية.

3- رفض تيار المحافظين الجدد المطلق لفكرة عزل الولايات المتحدة الامريكية او تراجع دورها الدولي ، فهم اوضحوا بأن للولايات المتحدة الامريكية دورا تاريخيا كقائد للعالم الحر وحاماً له وكناشر للديمقراطي والحرية عبر العالم ، وعلى الولايات المتحدة الامريكية وشعبها القبول بهذا الدور وتحمل تكلفته مهما كانت[71].

4- ان نجاح النظام العالمي واستقراره بحسب رأي المحافظين الجدد مرهون بقدرة ونجاح الولايات المتحدة الامريكية في قيادة العالم وبخلافه فأن فشلها في قيادة العالم سوف تعم الفوضى النظام العالمي ، لهذا فانهم رأوا ان فشل الولايات المتحدة الامريكية في استغلال الفرصة الراهنة وعجزها عن قيادة العالم وتشكيلة سوف يؤدي لانهيار النظام العالمي ، وان الفوضى هي البديل الوحيد المحتمل لفشل الولايات المتحدة الامريكية في قيادة النظام العالمي.

5- ايمان المحافظين الجدد بدور السلطات التقليدية كالآباء والجيش ومؤسسات تنفيذ القانون والاسرة داخل المجتمع امريكي ، ورفضهم للثورة الثقافية التي اجتاحت الولايات المتحدة الامريكية في الستينيات ، التي نالت من التعددية الثقافية وحقوق الاقليات والنساء ، اذ رأى المحافظون الجدد ان الهجوم على المؤسسات التقليدية من شأنه ان يضعف الولايات المتحدة الامريكية داخليا ومن ثم الى اضعافها خارجيا.

6- آمن المحافظون الجدد بأهمية ان تعمل الولايات المتحدة الامريكية على نشر قيم الديمقراطية وحرية الانسان وبناء المجتمع المدني والمؤسسات السياسية من خلال سياستها الخارجية ، وان تقرن مساعدتها وضغوطها على دول العالم المختلفة بتبني هذه الدول للقيم الامريكية وتنفيذها داخل مجتمعاتها ونظمها السياسية.

7- بحث المحافظون الجدد عن مشاريع واهداف خارجية كبيرة للولايات المتحدة امريكية ، لذلك عانوا كثيرا خلال السبعينيات والثمانينيات بسبب تبعات حرب فيتنام التي اثرت سلبا على تأييد الشعب الامريكي للجيش ودور الولايات المتحدة امريكية .

نستنتج من تلك الافكار ان المحافظين الجدد دفعوا باتجاه تغليب خيار القوة العسكرية في العلاقات الدولية ، وايجاد حل للازمات التي من المحتمل ان تحصل وعدوها الوسيلة الرئيسة في تعزيز الهيمنة الامريكية على النظام العالمي ، ورفضوا تدخل المنظمات الدولية لأنها تعيق عمل الولايات المتحدة الامريكية ، وان تيار المحافظ

الامريكي هو نظام واسع النطاق لمجموعة من الاعتقادات السياسية في الولايات المتحدة الامريكية والذي اتصف باحترام التقاليد الامريكية ودعم القيم اليهودية –المسيحية وحرية الخطاب ومناهضة الشيوعية .

الخاتمة

في ضوء ما تم استعراضه في هذا البحث، تبيّن أن تيار المحافظين الجدد لم يكن مجرد ظاهرة سياسية عابرة، بل كان نتاجًا لتحولات فكرية وتاريخية عميقة شهدها المجتمع الأميركي خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فقد ساهمت الأحداث العالمية والمحلية مثل الحرب الباردة وانسحاب الولايات المتحدة الامريكية من فيتنام، وأزمات الهوية السياسية، في تشكيل هذا التيار وصعوده إلى دوائر التأثير والنفوذ، كما برز المحافظون الجدد بوصفهم دعاة لتجديد الدور القيادي الأميركي عالميًا، وبالتحديد عبر استخدام القوة العسكرية والتدخل المباشر لنشر الديمقراطية، وهو ما كان له انعكاسات واسعة على السياسة الدولية، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط.

كما كان لتطور المحافظين الجدد عن مدى قدرتهم على التكيّف مع التحولات السياسية، مما مكّنهم من بلوغ مراكز القرار وصياغة رؤى استراتيجية تركت أثرًا بالغًا في العقيدة السياسية الأميركية، ومن هنا، فإن دراسة هذا التيار تظلّ ضرورية لفهم التوجهات المعاصرة للسياسة الأميركية ومآلاتها المستقبلية.

---

(1) ايرفنغ كريستول : (1920–2009) مؤرخ واجتماعي وصحفي من الولايات المتحدة الامريكية ، عضو في الحزب الجمهوري والاكاديمية الامريكية للفنون والعلوم ، وكان يتولى ادارة مجلة ويكلي ستراند وعرف بعراب حركة المحافظين والاب الروحي لهم ،برز ابان عهد جيمي كارتر من دعاة استخدام القوة الخشنة بجميع اشكالها لتحقيق الاهداف العليا، وهو من الذين رفضوا سياسة الوفاق وخفض التسليح ، للمزيد ينظر : إسراء حكمت ابراهيم و رغدة رياض علاوي ، ايرفينغ كريستول ودوره في السياسة الامريكية، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، مج 5، العدد الثاني، حزيران 2024،ص1829 ؛ سيف الهرموني ، مقتربات القوة الذكية الامريكية كآلية من آليات التغيير الدولي الولايات المتحدة الامريكية انموذجا ، المركز العربي للدراسات ، قطر ، 2016، ص44.

(2) دانيال بيل : (1919–2011) عالم اجتماع وكاتب واستاذ جامعي وصحفي وعالم حاسوب من الولايات المتحدة الامريكية ، ،كان مديرا لتحرير مجلة (القائد الجديد) للمدة (1941–1945) ومحررا في مجلة (حظ) للمدة (1948–1958) ثم محررا مشاركا مع ايرفينغ كريستول في مجلة بابليك انترست للمدة (1965–1973) كما وصف بأنه احد المفكرين الامريكيين الرائدين في مدة ما بعد الحرب ، للمزيد ينظر : وليام دول ، المنهج في عصر ما بعد الحداثة، مكتبة العبيكان ، الرياض، 2016، ص ص31–32؛

Daniel Bell ،Cultural Contrad Captlism،Basic Books ، University of Pennsylvania, 1976, P.10.

(3) سيمور مارتن ليبست : (1922–2006) عالم اجتماع سياسي امريكي ،عمل استاذ للسياسة العامة في جامعة جورج ماسون ،تخرج من كلية مدينة نيويورك وحصل على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة كولومبيا في عام 1949 ، شغل منصب مدير معهد السلام الامريكي ، من ابرز تيار المحافظين الجدد ، للمزيد ينظر : سيمور مارتن ليبست ، رجل السياسة الاسس الاجتماعية للسياسة، ترجمة : خيري حمادة وشركاه، دار الافاق، مصر ، 1960، ص5 ؛ ر. ا .و رودس سارة واخران ،

دليل اكسفورد للمؤسسات السياسية، ترجمة: علي برازي وابتسام خضرا ، مراجعة: طالب مشتاق ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2022،ص1293.

(4) نورمان بودهورتز (1930__) كاتب امريكي يهودي من ابرز منظري المحافظين الجدد في الولايات المتحدة الامريكية ، واشتهر بمناصرته القوية لإسرائيل ، كان في بداية حياته يساريا قويا نظرا للخلفية الفكرية اليسارية لوالديه، ولكن بمرور الوقت بدأ يشعر بمشكلة مع اليسار الأميركي الجديد لا سيما مع شعوره القوي بالحاجة للدفاع عن إسرائيل بعد حرب عام 1967 ولذا فقد تحول تدريجيا نحو اليمين ، تولى مناصب عدة منها رئيس تحرير كومنتري للمدة (1960-1995) ، وعمل مستشارا وكبير باحثين في بعض المراكز البحثية ذات التأثير مثل مجلس العلاقات الخارجية ومعهد هيدسون، ألف كتبا كثيرة، منها: أنبياء= – =بني إسرائيل من هم وكيف عاشوا، و"مذكرات سياسي لكن أبرز كتبه المثيرة للجدل هو ذاك الذي أصدره بمناسبة الذكرى السادسة لهجمات 11 أيلول 2001 تحت عنوان "الحرب الرابعة: الصراع الطويل ضد الفاشية الإسلامية "،للمزيد ينظر :

Thomas L. Jeffers ،Norman Podhoretz A Biography , Cambridge, New York, 2010,PP.5-7.

(5) الراديكالية : هي الميل الى اخضاع الانظمة والترتيبات القائمة لتساؤلات نقدية مع الاستعداد للدعوة إلى الإصلاح، وهي موقف او توجه اكثر منها عقيدة سياسية ، للمزيد ينظر: جان توشار واخرون . تاريخ الفكر السياسي ، ترجمة: علي مقلد ، ط ا ، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨١. ص184.

(6) Stephen D. Isaacs : Jews and American politics, U.S.A, 1974, PP.53-54.

(7) التيار اليساري المتطرف: يطلق على الاتجاهات اليسارية التي تسعى الى تغيير الاوضاع السياسية بصورة حادة وجذرية غير قابلة للتنازل عن اهدافها التي قد تلجأ الى تحقيقها بأسلوب العنف ، للمزيد ينظر: فهد بن عبدالله الربيعة المالكي و مبارك بن عبدالله الربيعة المالكي، مختصر الثقافة السياسية، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، عمان، 2013،ص80.

(8) Alexander Bloom: Prodigal sons, The New York intellectuals & their world ,Oxford University, 1986, PP. 11-27.

(9)مايكل كولينز بايبر ، كهنة الحرب الكبار ، ترجمة: عبد اللطيف ابو البصل ، مكتبة العبيكان، الرياض، 2007 ، ص61.

(10) فارس تركي محمود اسماعيل ، المحافظون الجدد ودورهم في صنع السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2014، ص11.

(11) Murray Friedman, Jewish intellectuals and the shaping of public policy ,Cambridge University, 2005, PP. 29-30.

(12) فارس تركي محمود اسماعيل ، المصدر السابق ، ص ص13-15.

(13) غرترود هيلمفارب : (1922-2019)المعروفة باسم بيا كريستول وهي مؤرخة امريكية ورائدة التفسيرات المحافظة للتاريخ والتأريخ من اصول يهودية روسية ، حصلت في عام 1942 على الشهادة الجامعية من كلية بروكلن ، وفي عام 1950 حصلت على الدكتوراه من جامعة شيكاغو ، وفي عام 1942 تزوجت من ايرفينغ كريستول ، كانت منخرطة لمدة طويلة في الاوساط الفكرية اليهودية المحافظة ، عملت في مناصب عدة منها في مجلس العلماء بمكتبة الكونغرس ومجلس المستشارين الاكاديميين لمعهد مشروع القرن الامريكي ومجلس الوقف الوطني للعلوم الانسانية وعضو في الجمعية الفلسفية الامريكية ، للمزيد ينظر :

Mark Gerson, "Reflections of a Neoconservative Disciple, The Neoconservative Imagination, American Enterprise Institute,1995, P.165 ؛

؛ https://arz.wikipedia.org/wiki/%

(14) ليو شتراوس : (1899–1973) فيلسوف وسياسي الماني امريكي ولد في المانيا لكنه غادرها الى الولايات المتحدة الامريكية ، قضى معظم حياته المهنية أستاذا للعلوم السياسية في جامعة شيكاغو ، عده بعضهم المهم لأيديولوجيا المحافظين الجدد ومجدد الفكر التقليدي في الولايات المتحدة الامريكية وكان مفكرا يمينيا بكل المقاييس في نظرته لمفهوم السلطة ، اسس لجنة الفكر الاجتماعي والتي اصبحت فيما بعد بوتقة لأفكار شتراوس ، اصبحت مجموعة من طلاب الدكتوراه اتباعا للفلسفة الشتراوسية وتقلدوا مناصب مهمة في العديد من المؤسسات ، للمزيد ينظر : محمد احمد علي ابو النواعير ، الفكر الفلسفي السياسي عند ليو شتراوس واثره على المحافظين الجدد في الفكر السياسي الامريكي المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2012.

(15) Quoted in : Kriste L. Burnas , Rightist multiculturalism, core lessons on Neoconservatives school reform, New York: 2008, P.17.

(16) نقلا عن : آلان فراشون ، دانيال فرنة ، امريكا المسيحانية (حروب المحافظين الجدد) ، ترجمة : موريس شربل ، دار جروس بروس، بيروت ، 2005 ، ص52.

(17) فارس تركي محمود اسماعيل ، المصدر السابق، ص13.

(18) Jesus Velasco, Neoconservatism: some theoretical and terminological clarification , Mexico, 1995, P.12.

(19) مايكل هارنغتون(1928–1989) ابرز اشتراكي امريكي في زمنه، كان رئيسا واكبر ناطق باسم الحزب الاشتراكي الامريكي ، انضم الى حركة العمال الكاثوليك وعصبة الشبيبة الاشتراكية خلال خمسينيات القرن العشرين ، كان مشاركا في حركة الحقوق المدنية والاحتجاجات على حرب فيتنام في ستينيات القرن العشرين ، في عام 1973 اسس اللجنة المنظمة للديمقراطية الاشتراكية بهدف جسر النزعة الراديكالية اليسارية مع مفهومه المعادي للشيوعية في عام 1981 اندمجت هذه المنظمة مع الحركة الامريكية الجديدة لتصبح الديمقراطية الاشتراكية الامريكية ،ومن عام (1972–1989) كان بروفيسوراً للعلوم السياسية في كوينز كوليج في نيويورك ، للمزيد ينظر: براندون توروبوف ، موسوعة الحرب الباردة ، ترجمة: صادق حسن السوداني ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، 2022، ص ص172–173.

(20) دانيال باتريك موينيهان : (1927–2003) سياسي وعالم اجتماع ودبلوماسي امريكي ، وعضو في الحزب الديمقراطي ، عمل مستشارا للرئيس نيكسون ، وفي عام 1973 تم تعيينه سفيراً للولايات المتحدة الامريكية في الهند ، ثم اصبح سفيرا للبلاد لدى الامم المتحدة عام 1975، مثل ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ الامريكي(1977–2001) ، وبرز ناقداً قوي للسياسة الخارجية الامريكية لرونالد ريغان وعارض خطة الرئيس بيل كلينتون للرعاية الصحية وكثيرا ما عارض المواقف الليبرالية ، للمزيد ينظر :

Daniel Patrick Moynihan, Steven R Weisman , A Portrait in Letters of an ,2010.

(21) ستيفان هالبر و جوناثان كلارك ، التفرد الامريكي المحافظون الجدد والنظام العالمي ، ترجمة : عمر الايوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2005 ، ص20.

(22)Quoted in : Michael Lind, Made in Texas: George W. Bush and the Southern Takeover of American Politics ,New York : Basik Books, 2003, P.138.

(23) ديسنت: مجلة فكرية امريكية يسارية أسست عام 1954 على يد مثقفين غاضبين من الانجراف نحو اليمين في البلاد لكنهم لم يشعروا بالارتياح ازاء التعصب الذي رأوه في اليسار الامريكي وهم كل من ايرفنغ هاو ولويس كويسر ، تصدر ثلاث مرات في السنة ، وسرعان ما رسخت مكانتها كواحدة من المجلات الفكرية الرائدة في الولايات المتحدة الامريكية ، للمزيد ينظر:

Michael Walzer, Nicolaus Mills, 50 Years of Dissent, Yale University Press,USA,2004,PP.5-8.

(24) Benjamin Ross, who named the Neocons?, Dissent, summer 2007, P.77.

(25) جوشوا مورافيشك : (1947__) محافظ سياسي مختص علمي ، أستاذ العلوم السياسية في معهد انتربرايز الأمريكي ، ايضا استاذ في معهد الشؤون العالمية وزميل سابق في معهد السياسة الخارجية التابع لكلية الدراسات الدولية ، وكان واحداً من مجموعة الكتاب الذين ابتعدوا عن اليسار السياسي في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين ، ومنذ انتقاله الى تيار المحافظين الجدد وركزت معظم اعماله على الدفاع عن اسرائيل في مواجهة منتقدي اليسار، ومؤلف العديد من الكتب اشهرها (تحويل داود الى جالوت : كيف انقال العالم ضد اسرائيل) ، للمزيد ينظر : جوشوا مورافشيك ، مؤامرة المحافظين الجدد ، صحيفة السفير ، بيروت ، العدد 9611 ، 11\9\ 2003، ص19.

(26) المصدر نفسه ، ص19.

(27) الليبرالية: نظام تعود بدايته إلى القرن الثامن عشر وربما قبل ذلك في عصر التنوير اذ يرى بعض المفكرين أن ظهور الليبرالية كان نصرا للمجتمع الإنساني، فقد شكلت الليبرالية بما فيها من مبادئ الرأسمالية ، اذ تركزت على الحرية الفردية بجانبيها الاقتصادي والسياسي بالنسبة على المستوى الاقتصادي تدعو إلى اطلاق حرية المنافسة من كل قيد وابعاد تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، اما بالنسبة للمستوى السياسي فيشمل مجموعة من الحقوق الفردية مثل حق العقيدة والفكر والتعبير وغيرها من الحقوق وعلى الرغم من أن الليبرالية الاقتصادية كانت اساس اهتمام الطبقات الصناعية والبرجوازية اخذت الليبرالية السياسية بشكل كبير تحظى باهتمام لاسيما الليبراليين في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، للمزيد ينظر: مجموعة متخصصين، الثقافة الوطنية، منشورات وزارة التعليم، العراق 2019-2020، ص70.

(28) ستيفان هالبر و جوناثان كلارك ، المصدر السابق ، ص20.

(29) الحزب الجمهوري : احد اكبر حزبين في الولايات المتحدة الأمريكية الى جانب الحزب الديمقراطي ، أسس عام 1854م ، وكانت نشأته مرتبطة بمناهضة العبودية ، التي كان يدعمها الحزب الديمقراطي في وقتها ، ومن ابرز الرؤساء الجمهوريين ابراهام لنكولن ، ويعد من الاحزاب المحافظة ويميل الى استخدام القوة والتدخل العسكري ، ويرفض الجمهوريون قبول تدخل الحكومة في شؤون الحزب الديمقراطي ، ويدعم تقليل الاتفاق الحكومي، للمزيد ينظر : ابراهيم محمد سلمان ، الحزب الجمهوري ودوره في الولايات المتحدة الأمريكية (1854-1876) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2012.

(30) ارفنغ كريستول ، قناعة المحافظة الجديدة ، المحافظون الجدد ، تحرير : ارون سلزر ، ترجمة :فاضل جكتر ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2005، ص ص49-50.

(31) Quoted in : Mark Gerson., the Essential Neoconservative Reader. , Massachusetts: Addison Wesley Publishing Company inc, 1996, P.20.

(32)ستيفان هالبر وجوناثان كلارك ، المصدر السابق،ص20.

[33] دول الشرق الأوسط: وهي ايران ومصر والعراق وتركيا و السعودية واليمن وسوريا والامارات والاردن وفلسطين ولبنان وعمان والكويت والبحرين وقطر، للمزيد ينظر: حسام الدين جاد الرب، خطط اعادة رسم الشرق الأوسط رؤية جيوبلوتيكية امريكية ،د، م ،د، ت ،ص13.

[34] جين كيركباتريك: (1926–2006) دبلوماسية وسياسية امريكية ، عرفت بمناهضتها للشيوعية ، وكانت ديمقراطية لمدة طويلة خلال حياتها ثم تحولت الى جمهورية في عام 1985 ، عملت في مناصب عدة منها مستشار السياسة الخارجية للرئيس رونالد ريغان في حملته عام 1980 ، واصبحت اول امرأة تعمل في منصب سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة (1981–1985)، عرفت بما عرف باسم (مبدأ كيركباتريك) الذي دعت فيه الى دعم الانظمة الاستبدادية في جميع انحاء العالم اذا سارت بما يتوافق مع اهداف واشنطن ، ورأت انه يمكن توجيه هذه الانظمة الى ديمقراطية وهي من ابرز تيار المحافظين ، للمزيد ينظر : براندون توروبوف ، المصدر السابق ، ص ص 230–231 ؛عبد القادر عبد العالي ، السياسة المقارنة مقدمة في النظريات والقضايا ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات . قطر ، 2023، ص311.

[35] الحزب الديمقراطي : من أقدم الاحزاب السياسية المعاصرة وتعود جذوره الى عام 1792م ، عندما اسس على يد توماس جيفرسون وجيمس ماديسون ، وكان يسمى في البداية باسم (الحزب الجمهوري – الديمقراطي) ، وكان اختيار اعضاؤه صورة الحمار (رمز الصبر والتحمل) لتتوسط الشعار الرسمي للحزب ، ومن ابرز ما تميز به الحزب ان كل من يصوت له يعد عضواً فيه ، وكان يميل الى عدم التدخل عسكريا في البلاد مؤيداً وجود نظام دولي متعدد القوى ، للمزيد ينظر : سمير عزمي عبدالله ، الحزب الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية تاريخهما وبنيتهما ودورهما في النظام السياسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القدس ، فلسطين ، 2011 .

[36] نقلا عن : جين كيركباتريك ، المحافظة الجديدة ردا على الثقافة المضادة ، المحافظون الجدد ، تحرير : ارون سلزر ، ص 341.

[37] وودر ويلسون: (1856–1924) سياسي امريكي تلقى تعليمه في جامعة برنستن ونال شهادة الدكتوراه من جامعة جونس هوبكنس عام 1886 واتخذ المحاماة ، عملاً في بادئ الامر ثم عين رئيسا لجامعة برنستن عام 1902 وفي عام 1911 انتخب واليا لولاية نيوجرسي ، شغل منصب الرئيس الثامن والعشرين للولايات المتحدة الامريكية خلال المدة (1913–1921) وينتمي الى الحزب الديمقراطي ، اشتهر بإنجازاته السياسية والاقتصادية والتشريعية ومبادئه الاربعة عشر(مبادئ ويلسن الاربعة عشر) ، وانشائه لعصبة الامم التي اكسبته الشهرة ، للمزيد ينظر :

Arthur S. Link and John W. Chambers, Woodrow Wilson as commander in chief, New York University press, 1991,P.43.

[38] رونالد ريغان : (١٩١١ –2004) من أصول ايرلندية واسكتلندية ، خدم ريغان بالجيش من(١٩٤٢ –١٩٤٥) برتبة ملازم ثاني ، رشح عن الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٠ و فاز في العشرين من كانون الثاني عام ١٩٨١، ثم أعاد الترشيح وفاز مرة اخرى عام ١٩٨٤ بولاية ثانية، ومن اهم انجازاته ثورته الاقتصادية من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٩ وميثاق التجارة الأمريكي – الكندي عام ١٩٨٨، ومحاربة الارهاب وهذا الشعار حمله خلال مدة رئاسته الأولى والثانية توفي في الخامس من حزيران عام ٢٠٠٤ ، للمزيد ينظر: كريم عجيل الزاملي ، العلاقات السياسية البريطانية الامريكية في عهد مارغريت تاتشر و رونالد ريغان 1979–1989، مؤسسة ثائر العاصمي ، العراق ، 2019، ص ص47–50؛

[39] محمد علي تميم ، دراسات في قضايا شرق اوسطية معاصرة ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2018،ص63.

[40] حرب فيتنام : سميت ايضا بالحرب الهندو– صينية، اندلعت بين عامي (١٩٥٥–١٩٧٥)، بين فيتنام الشمالية و فيتنام الجنوبية، تلقت الشمالية الدعم من الاتحاد السوفيتي والصين، أما الجنوبية فقد دعمتها الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا

الجنوبية وحلفاء آخرون مناهضون للشيوعية ، وانتهت بسقوط (سايغون) عاصمة فيتنام في قبضة جيش فيتنام الشمالي ووحدت البلاد ، للمزيد يُنظر : حيدر فليح حسن الزاملي، موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي من القضية الفيتنامية (١٩٥٤ – ١٩٧٥) دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٢، ص ص ٢٢-٩؛

Lawrence, A. T, Crucible Vietnam: Memoir of an Infantry Lieutenant . Jefferson, North Carolina : McFarland, 2009, P. 20.

(41) ليندون جونسون : (1908-1973) سياسي امريكي شغل منصب الرئيس السادس والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية (1963-1969) وتولى المنصب بعد اغتيال الرئيس جون كندي بعد ان كان نائب الرئيس من الحزب الديمقراطي من ولاية تكساس ، عرف جونسون في مجلس الشيوخ بشخصية استبدادية واسلوبه الذي اطلق عليه معاملة جونسون ، للمزيد ينظر : سرى اسعد عبد الكريم الجباوي، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الامريكية (1937-1969)، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ،2015.

(42) جولد ووتر: (1909-1998) سياسي امريكي ورجل اعمال ومؤلف ،رشح للانتخابات الرئاسية عام 1964 لكنه خسرها ، وهناك من اعتقد بأنه وضع الاساس للثورة المحافظة ، حيث بدأ التنظيم الشعبي واستيلاء حزب المحافظين على الحزب الجمهوري في اعادة ترتيب السياسة الامريكية التي ساعدت في تحقيق ثورة ريغان ، كما كان له دور كبير في الحركة الليبرتارية ، للمزيد ينظر :

Encyclopedia of Religion in American Politics, Vol.2, Oryx Press, U.S.A, 1999, P137.

(43)John Micklethwait and Adrian Wooldridge, The Right Nation: Conservative Power in America, New York: Penguin Books, 2004,P.8.

(44) ريتشارد نيكسون : (1913-1994) ولد في كاليفورنيا ، رشح لانتخابات عام ١٩٦٠ لكنه فشل أمام جون كيندي، وفي عام ١٩٦٩ انتخب رئيساً للولايات المتحدة الامريكية عن الحزب الجمهوري ليكون الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة، واتصف عهده بالانفتاح على السوفييت والصين الشعبية ، وسعى جاهداً لإنهاء الحرب الفيتنامية عام ١٩٧٣ ، وشهد عهده حرب ١٩٧٣ العربية الاسرائيلية وحظر النفط العربي عن الغرب ، وفي المدة الثانية لرئاسته تعرض لفضيحة كبيرة عرفت بفضيحة واترغيت التي على إثرها تمت استقالته من منصب رئيس الجمهورية وأكمل الدورة الرئاسية الرئيس جيرالد فورد، للمزيد ينظر:

Brodie , F . M . , Richard Nixon : The Shaping of his Character, Harvard University Press, 1983. P.4.

(45) George H. Nash, the conservative intellectual movement in America since 1945, New York: Basic Books, 1979, P.337.

(46) John Ehrman, The rise of Neoconservatism, Intellectuals and foreign affairs 1945-1994, Yale university press, U. S. A., 1995, PP.104-107.

(47) فارس تركي محمود اسماعيل ، المصدر السابق ، ص17.

(48) وبشأن موقف المحافظين الجدد من برامج المجتمع العظيم للرئيس جونسون، التي شملت برنامج الحرب على الفقر وبرامج للرعاية الصحية ، التي اتسمت بتصاعد تكلفتها في الوقت الذى كانت فيه الحرب في فيتنام تزيد من المتاعب المالية للإدارة، يشير مارك جرسون(Mark Gerson) إلى أن المحافظين الجدد عملوا على تقييم آثار تلك البرامج على قطاعات الشعب الأمريكي، وينوه بالدور الذى قامت به في هذا المجال مجلة(Th Public Interest)التي أنشأها إرفنج كريستول ودانييل بيل عام ١٩٦٥ ، مشيراً كذلك إلى أن المحافظين الجدد في إطار تحليلهم للبرامج الحكومية قد أكدوا أهمية الأخذ في الحسبان حقيقة وجود نتائج غير مقصودة للتدخل الحكومي الذي يهدف تغيير وإصلاح أوضاع معينة و ما يُعرف بقانون التداعيات غير المقصودة ، موضحاً أنها فكرة ظهرت في مقالة بعنوان (الحكومة والشعب) لأرون ولدافسكي عام ١٩٧٩، وتوضح أنه فيما يتعلق بالفعل الاجتماعي فإن حدوث تداعيات غير متوقعة وغير مقصودة هو القاعدة وليس الاستثناء ، للمزيد ينظر :

Mark Gerson, Op. Cit , P.40.

(49) George H. Nash, Op. Cit , PP.322-327.

(50) John Micklethwait and Adrian Wooldridge , Op .Cit , P.64.

(51) Nathan Abrams, Norman Podhoretz and Commentary magazine, The rise and fall of Neocon, New York, 2010, P.21.

(52) John Ehrman, , Op. Cit , PP.40-45.

(53) بدأت ازمة الطاقة في الولايات المتحدة الامريكية عندما اغلقت اكثر من مائة محطة بنزين وجاءت الصدمة الكبرى عندما قامت الدول العربية المصدرة للنفط بحظر تصدير النفط ، احتجاجاً على دعم الولايات المتحدة الامريكية لإسرائيل ، فضلا عن ازمة الطاقة كان التضخم العظيم الذي ضربها وكانت البلاد تقترب من ركود اقتصادي كبير ، للمزيد ينظر :

John Robert Green, The Presidency of Gerald R. Ford, University of Press Kansas, U.S.A, 1995,P.27.

(54) فارس تركي محمود اسماعيل ، المصدر السابق ، ص18.

(55) John Ehrman , Op.Cit,PP .123-125.

(56) سدني هوك : (1902-1989) فيلسوف وكاتب وأستاذ جامعي أمريكي، قضى طفولته في بروكلن حيث التحق بالمدارس العامة المحلية وفي كلية المدينة بنيويورك درس الفلسفة ، ثم التحق بمدرسة المتخرجين في جامعة كوبومبيا عام 1923 وفي عام 1947 عينته مدرسة المتخرجين بجامعة نيويورك رئيسا لقسم الفلسفة ، ويعد من ابرز المحافظين الجدد ، من أشهر مؤلفاته: البطل في التاريخ، الفلسفة الذرائعية، نحو فهم كارل ماركس، البحث عن الوجود، التعليم من أجل الإنسان الحديث وغيرها ، للمزيد ينظر : ادريين كوخ ، آراء فلسفية في ازمة العصر ، ترجمة : محمود محمود ، مؤسسة هنداوي للنشر، القاهرة ، 2023، ص248.

(57) رضا هلال ، اليمين الديني واليمين المحافظ الجديد في السياسة الامريكية ، مركز الدراسات الامريكية ، القاهرة ، 2003، ص16.

(58) جورج ماكغفرن : (1922-2012) سياسي ودبلوماسي ومؤرخ وكاتب السيرة الذاتية وبروفيسور ، تولى منصب مدير برنامج (الغذاء مقابل السلام) عام 1961 و منصب عضو مجلس الشيوخ الامريكي (1963-1981) ، كما شغل منصب الرئيس للجنة مجلس الشيوخ الامريكي المعنية بالتغذية(1968-1977) ، خاض جولة ترشيح ضمن الانتخابات الرئاسية في عام 1968 كما رشح عام 1972 للانتخابات الرئاسية قام بحملته داعياً الى انهاء حرب فيتنام ، وكان يعود الفضل له في اصدار(

تقرير ماكغوفيرن) ، وعينه برنامج الغذاء العالمي اول سفير عالمي للجوع لدى الامم المتحدة (1998-2001) ، للمزيد ينظر :

Man in the News: George Stanley McGovern: Senatorial Price Critic, The New York Times. July30, 1996, p10 ؛George McGovern ,My Life in the Service The World War II Diary of George McGovern, Franklin Square Press , 2016, PP.4-6.

(59) فارس تركي محمود اسماعيل ، المصدر السابق ، ص33.

(60) هنري سكوب جاكسون : (1912-1983) المعروف ايضاً باسم (سكوب جاكسون) سياسي ومحاماً امريكي ، عمل في مناصب عدة من ابرزها مدع عام (1938-1940)شغل منصب ممثل عن واشنطن في مجلس النواب(1941-1953) وعضو في مجلس النواب الامريكي (1941-1953) ، ثم عضو في مجلس الشيوخ (1953-1983) ورئيس لجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس الشيوخ (1963-1981) رشح مرتين في الانتخابات الرئاسية بين عامي 1972-1976 لكنه لم ينجح ، كان عضوا ليبراليا ومعاديا للشيوعية في الحرب الباردة في الحزب الديمقراطي ، للمزيد ينظر :

Frum, David , How We Got Here: The '70s , Basic Books ,New York ,2000 , P.321.

(61)Robert G. Kaufman: Henry M. Jackson, a life in politics, University of Washington: 2000, P.228.

(62) فارس تركي محمود اسماعيل ، المصدر السابق ، ص33.

(63) جيمي كارتر : (1924-2024)الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية للمدة ١٩٧٧- ١٩٨١ ، عن الحزب الديمقراطي ، شغل منصب حاكم ولاية جورجيا قبل انتخابه ، من اهم اعماله ضمن سياسته الخارجية التوقيع على معاهدة قناة بنما عام 1977 واتفاقية كامب ديفيد عام 1978 والجولة الثانية من محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية (سالت) الا ان ازمة الرهائن الامريكان ١٩٧٩ - ١٩٨١ أدت الى نهاية مدته السياسية فضلا عن الغزو السوفيتي لأفغانستان ، ، للمزيد ينظر :

Jimmy, Carter, Keeping Faith: Memoirs of a Presiden ,New York: Bantam Books, 1985, PP.11-14؛https://ar.wikipedia.org/wiki/%

(64) لجنة الخطر الحالي : لجنة أسست في 12 اذار عام 1976 بقيادة ريتشارد بيرل ونورمان بودوريتز وغيرهما ، وكان الغرض من تأسيسها تعزيز سياسة دفاعية قوية في الولايات المتحدة الامريكية ، كان الدافع وراء انشائها هو التشكيك في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي التي سعت اليها الادارات الامريكية خلال حقبة السبعينيات واعادة احياء عسكرة احتواء الاتحاد السوفيتي كحجر زاوية للسياسة الخارجية الامريكية ، وقد استمدت اللجنة اسمها من لجنة سابقة معنية بالخطر الحاضر كانت موجودة لمدة وجيزة بين عامي(1950و1951) لحشد الدعم لسياسة دفاعية دولية قوية اثناء الحرب الكورية ، وهي منظمة مناصرة ساعدت رونالد ريغان على وقف فقدان الثقة القوة ، للمزيد ينظر:

Jerry W. Sanders , Peddlers of Crisis The Committee on the Present Danger and the Politics of Containment, South End Press , London, 1983,PP.5-10.

(65) رضا هلال ، المصدر السابق ، ص18.

(66) Quoted in : Patrkick J. Buchanan , Where The Right Went Wrong How Neoconservatives Subverted The Reagan Reagan Revoliution And Neoconservativew Subvertde The Reagan Revolution And Hijacked The Bush Presidency , Thomas Dunne Books , ST . Martins Press New York , 2004, P.35.

(67)Kristen L. Buras, Op . Cit , P. 37.

(68) John Micklethwait and Adrian Wooldridge , Op .Cit ,P. 73.

(69)Peter Steinfels, The Neoconservatives: The Men Who Are Changing America's Politics , New York: Simon & Schuster, 1979,PP.51-53.

(70) شاهر اسماعيل الشاهر ، اولويات السياسة الخارجية الامريكية بعد احداث 11 ايلول 2001 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، 2008، ص25.

(71) علاء بيومي، "كيف يفكر المحافظون الجدد ؟"، تاريخ الزيارة ، 6\11\2023 ، على الرابط :

http://alaabayoumi.blogspot.com/2005/07/6-2005-1996-1995.html

المصادر

الكتب

أ-العربية

1- ادريين كوخ ، آراء فلسفية في ازمة العصر ، ترجمة : محمود محمود ، مؤسسة هنداوي للنشر، القاهرة ، 2023.

2- ارفنغ كريستول ، قناعة المحافظة الجديدة ، المحافظون الجدد ، تحرير : ارون سلزر ، ترجمة :فاضل جكتر ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، 2005.

3- آلان فراشون ، دانيال فرنة ، امريكا المسيحانية (حروب المحافظين الجدد) ، ترجمة : موريس شربل ، دار جروس بروس، بيروت ، 2005.

4- جان توشار واخرون . تاريخ الفكر السياسي ، ترجمة: علي مقلد ، ط ا ، الدار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨١.

5- حسام الدين جاد الرب، خطط اعادة رسم الشرق الأوسط رؤية جيوبلوتيكية امريكية ،د، م ،د، ت .

6- ر. ا .و رودس سارة واخران ، دليل اكسفورد للمؤسسات السياسية، ترجمة: علي برازي وابتسام خضرا ، مراجعة: طالب مشتاق ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2022.

7- رضا هلال ، اليمين الديني واليمين المحافظ الجديد في السياسة الامريكية ، مركز الدراسات الامريكية ، القاهرة ، 2003

8- ستيفان هالبر و جوناثان كلارك ، التفرد الامريكي المحافظون الجدد والنظام العالمي ، ترجمة : عمر الايوبي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 2005.

9- سيف الهرموني ، مقتربات القوة الذكية الامريكية كآلية من آليات التغيير الدولي الولايات المتحدة الامريكية انموذجا ، المركز العربي للدراسات ، قطر ، 2016.

10- سيمور مارتن ليبست ، رجل السياسة الاسس الاجتماعية للسياسة، ترجمة : خيري حمادة وشركاه، دار الافاق، مصر ، 1960.

11- عبد القادر عبد العالي ، السياسة المقارنة مقدمة في النظريات والقضايا ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات . قطر ، 2023.

12- كريم عجيل الزاملي ، العلاقات السياسية البريطانية الامريكية في عهد مارغريت تاتشر و رونالد ريغان 1979-1989، مؤسسة ثائر العاصمي ، العراق ، 2019.

13- مايكل كولينز بايبر ، كهنة الحرب الكبار ، ترجمة: عبد اللطيف ابو البصل ، مكتبة العبيكان، الرياض، 2007 ،

14- مجموعة متخصصين، الثقافة الوطنية، منشورات وزارة التعليم، العراق 2019-2020.

15- محمد علي تميم ، دراسات في قضايا شرق اوسطية معاصرة ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 2018.

16- وليام دول ، المنهج في عصر ما بعد الحداثة، مكتبة العبيكان ، الرياض، 2016.

ب-الاجنبية

1- Brodie , F . M . , Richard Nixon : The Shaping of his Character, Harvard University Press, 1983.

2- Alexander Bloom: Prodigal sons, The New York intellectuals & their world ,Oxford University, 1986.

3- Arthur S. Link and John W. Chambers, Woodrow Wilson as commander in chief, New York University press, 1991.

4- Benjamin Ross, who named the Neocons?, Dissent, summer 2007

5- Daniel Bell ،Cultural Contrad Captlism،Basic Books ،University of Pennsylvania, 1976.

6- Daniel Patrick Moynihan, Steven R Weisman , A Portrait in Letters of an ,2010.

7- Frum, David , How We Got Here: The '70s , Basic Books ,New York ,2000.

8- George H. Nash, the conservative intellectual movement in America since 1945, New York: Basic Books, 1979.

9- Jerry W. Sanders , Peddlers of Crisis The Committee on the Present Danger and the Politics of Containment, South End Press , London, 1983.

10- Jesus Velasco, Neoconservatism: some theoretical and terminological clarification , Mexico, 1995.

11- John Ehrman, The rise of Neoconservatism, Intellectuals and foreign affairs 1945-1994, Yale university press, U. S. A., 1995.

12- John Micklethwait and Adrian Wooldridge, The Right Nation: Conservative Power in America, New York: Penguin Books, 2004.

13- John Robert Green, The Presidency of Gerald R. Ford, University of Press Kansas, U.S.A, 1995.

14- Kriste L. Burnas , Rightist multiculturalism, core lessons on Neoconservatives school reform, New York: 2008.

15- Lawrence, A. T, Crucible Vietnam: Memoir of an Infantry Lieutenant . Jefferson, North Carolina : McFarland, 2009.

16- Mark Gerson, "Reflections of a Neoconservative Disciple, The Neoconservative Imagination, American Enterprise Institute,1995.

17- Mark Gerson., the Essential Neoconservative Reader. , Massachusetts: Addison Wesley Publishing Company inc, 1996.

Michael Lind, Made in Texas: George W. Bush and the Southern Takeover of American Politics ,New York : Basik Books, 2003.

18- Michael Walzer, Nicolaus Mills, 50 Years of Dissent, Yale University Press,USA,2004.

19- Murray Friedman, Jewish intellectuals and the shaping of public policy ,Cambridge University, 2005.

20- Nathan Abrams, Norman Podhoretz and Commentary magazine, The rise and fall of Neocon, New York, 2010.

21- Patrkick J. Buchanan , Where The Right Went Wrong How Neoconservatives Subverted The Reagan Reagan Revoliution And Neoconservativew Subvertde The Reagan Revolution And Hijacked The Bush Presidency , Thomas Dunne Books , ST . Martins Press New York , 2004.

22- Peter Steinfels, The Neoconservatives: The Men Who Are Changing America's Politics , New York: Simon & Schuster, 1979.

23- Robert G. Kaufman: Henry M. Jackson, a life in politics, University of Washington: 2000.

24- Stephen D. Isaacs : Jews and American politics, U.S.A, 1974.

25- Thomas L. Jeffers ،Norman Podhoretz A Biography , Cambridge, New York, 2010.

ثانيا : الرسائل والاطاريح

1- ابراهيم محمد سلمان ، الحزب الجمهوري ودوره في الولايات المتحدة الأمريكية (1854-1876) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، 2012.

2- حيدر فليح حسن الزاملي، موقف الاتحاد السوفيتي الرسمي من القضية الفيتنامية (١٩٥٤ - ١٩٧٥) دراسة تاريخية ،رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ٢٠١٢.

3- سرى اسعد عبد الكريم الجباوي، ليندون جونسون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الامريكية (1937-1969)، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ،2015.

4- سمير عزمي عبدالله ، الحزب الجمهوري والديمقراطي في الولايات المتحدة الأمريكية تاريخهما وبنيتهما ودورهما في النظام السياسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة القدس ، فلسطين ، 2011 .

5- شاهر اسماعيل الشاهر ، اولويات السياسة الخارجية الامريكية بعد احداث 11 ايلول 2001 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاقتصاد ، جامعة حلب ، 2008.

6- فارس تركي محمود اسماعيل ، المحافظون الجدد ودورهم في صنع السياسة الامريكية تجاه المنطقة العربية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، 2014.

7- محمد احمد علي ابو النواعير ، الفكر الفلسفي السياسي عند ليو شتراوس واثره على المحافظين الجدد في الفكر السياسي الامريكي المعاصر ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، 2012.

ثالثا : المذكرات

1- George McGovern ,My Life in the Service The World War II Diary of George McGovern, Franklin Square Press , 2016.

2- Jimmy, Carter, Keeping Faith: Memoirs of a Presiden ,New York: Bantam Books, 1985.

رابعا: الموسوعات

أ-العربية

1- براندون توروبوف ، موسوعة الحرب الباردة ، ترجمة: صادق حسن السوداني ، مطبعة الكتاب ، بغداد ، 2022.

ب-الاجنبية

1- Encyclopedia of Religion in American Politics, Vol.2, Oryx Press, U.S.A, 1999.

خامسا : الصحف والمجلات

أ- العربية

1- إسراء حكمت ابراهيم و رغدة رياض علاوي ، ايرفينغ كريستول ودوره في السياسة الامريكية، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، مج 5، العدد الثاني، حزيران 2024.

2- جوشوا مورافشيك ، مؤامرة المحافظين الجدد ، صحيفة السفير ، بيروت ، العدد 9611 ، 11\9\ 2003.

ب-الاجنبية

1- Man in the News: George Stanley McGovern: Senatorial Price Critic, The New York Times. July30, 1996.

سادسا : الشبكة الانترنيت

1- https://arz.wikipedia.org/wiki/%

علاء بيومي، "كيف يفكر المحافظون الجدد ؟"، تاريخ الزيارة ، 6\11\2023 ، على الرابط http://alaabayoumi.blogspot.com/2005/07/6-2005-1996-1995.html